

شرح صحيح مسلم I 2 I مقدمة الإمام مسلم - د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وان شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة السنة دي المتصلة الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:36

به ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابا الحسين مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى - 00:01:06

جميع الانبياء والمرسلين قالوا اخذ على مسلم بهذه الافتتاحية انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم عليه منهم من اعتذر عنه بان اللفظ الوارد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:01:26

ورا دم غير سلام. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:02:01

لكن يرد على هذا بان السلام في التشهد قد سبق صلى عليه صلى الله عليه وسلم ولذلك كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحابه سأله - 00:02:16

هذا السلام عرفناه فكيف نصلي عليك علموا السلام عليه في التشهد فسلموه عليه ثم بعد ذلك انت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الاعتراض لا يزال قائما - 00:02:32

على مسلم بانه ذكر الصلاح دون سلام وقال خاتم النبيين قالوا الم يقل خاتم المرسلين لان النبي اعم من الرسول فكل رسول نبي وليس كلنبي رسول بطبيعة الحال نفيو - 00:02:48

العم يستوجب لنا في الاخصر ما دام ما فيه النبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يستلزم ضرورة انه ليس بعده رسول كما تقول مثلا ان في العام يسترد نفي الاخصر - 00:03:12

لو قلت مثلا ليس في الدار حيوان فلا بد ان لا يكون فيها انسان هذا ما فايت الأعم اللي هو الحيوان ينتفي الإنسان. لا يمكن ان يكون فيها اي انسان - 00:03:30

لكن لو قلت ليس في الدار انسان يحتوي ان يكون فيها بقرة ولا شاة زي ما كانت الناس يعيشون مع البقرة ومع الشافي مكان واحد وذاك اكتفى او اتي بخاتم النبيين - 00:03:45

اه لان غفل عمي يستنجب ونفي يرخصه اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك همنت لي سنة في بداية الخطب النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقولها في خطبته - 00:04:00

ولذلك هذه سنة قوله وسنة فعلية اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك همنت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه - 00:04:17

مأثورة من الاثر والاثر الصحيح انا كلمرة اثر تشمل كل ما هو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه. فالاثر يعني ليس بالضوء ان يكون حديثا - 00:04:36

مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيعم المرفوع والموقف والمقطوع كل اثر ما روي عن الصحابة او عن التابعين وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسمى اثر - [00:04:54](#)

المأثورى في عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه الدين واحكامه هل هو من عطف نعم عالخاص والخاص عالاًعمن من شراح من يقولها - [00:05:09](#)

من عطف الاعم على الاخصر لكن ارى انه ربما يكون العكس اصوب هناك من ان المراد بسنن الدين يعني هي تقابل الواجبات والفرائض فالسنن بطبيعة الحال تكون اخص لو اخذناه بهذا المعنى - [00:05:27](#)

من الاحكام لان الاحكام اعم الاحكام تشمل السنن والواجبات كل الاشياء المكلف بها الانسان لكن لو اخذنا المسألة بطريق اخر ربما يكون هو يعني اقرب الى مراده ان شاء الله - [00:05:52](#)

دعاء الدين يعني ما شرع الله عز وجل كما تقول هذا من السنة يعني هذا من الدين هذا من الشرع يجب ان يعبد الله عز وجل على السنة. يعني على الشرع على ما اتي به - [00:06:10](#)

بسم الله على سنة رسول الله على ما شرعه الله ورسوله وما اتي من الدين والسنة يمكن براد بها الدين وما شرع الله عز وجل وبذلك تكون هي اعم ثم ذكر بعد هذا القصاص والاحكام وهذا هو الاكثر دائمًا في العطف - [00:06:24](#)

ان يؤتى بالعام او يسمع بالخاص بمزيد الاهتمام به وهذولي كثير في القرآن ما كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل ملائكة عام يشمل كل الملائكة ثم عطف عليه جبريل وميكائيل - [00:06:40](#)

وآذلك واذا اخذ الله ميثاق التبيين ومنك ومن نوح وابراهيم لكن قد يرد العكس وهو يؤتى بالخاص اولا ثم يعطى عليه العم ولعل هذا القليل منه قول الله تعالى رب اغفر لي - [00:07:00](#)

قول نوح عليه السلام ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ولمؤمنين والمؤمنات وعارف الناس يستعملون هذا في الدعاء يبدأ بالدعاء نفسه ثم يدعو للمؤمنين وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك - [00:07:19](#)

وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت وتدوالها اهل العلم فيما بينهم. بالاسانيد التي نقلت و يريد ان يبين منهجه شيئاً فشيئاً هذه المقدمة ليفصح عنه كأنه من يريد ان يعتني بالاسانيد و يريد ان يمحض الاسانيد و يريد ان يمحض الاحاديث - [00:07:39](#)

بحيث يكون كتابه نافعاً كتاباً ينتفع منه العامة والخاصة لأن الكتب اذا كان هي غير منقحة او غير مخصصة لدراسة اسديدة او دراسة الاحاديث المرفوعة الخالصة من جدوده خاصة بالعلل - [00:08:01](#)

لا يستفيد منها الا الخاصة من الناس هم الذين يقدرون على اه يعني الغوص فيها فهمها ومعرفة ما يثبت منها وما لا يثبت لكن عندما يكون الكتاب مصفي منقى مقصور على الحديث الثابت الصحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

تقول فإذا به اعم ويستفيد من المبتدئ والمتوسط والمنتهي كل الناس يستفيدون منه وكلم على الاستناد حديث المسند والمعروف تعريف الحديث المسند العلماء لهم فيه ثلاث طرق خطيب البغدادي يرى الحديث المسند - [00:08:50](#)

هو المتصل اسناده سواء كان مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقفاً على الصحابة مهمة تكون تفسد السنة المتصلة مدام سوسة متصلة معنى هذا مسند. يعني هو الموصول - [00:09:15](#)

وغالباً ما يراد به المرفوع ايضاً لكن لا يمنع ان يكون مسند ولكن غير مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة ابن عبد البر يرى ان الحديث المسند هو الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

يعني عزوت الصحابي او تاني عزاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث يسمى عنده مسندًا سواء كان مع ذلك متصلًا بالاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منقطعًا او مقطوعًا او - [00:09:47](#)

اـه معضلة نوم المهم يكونوا مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة المتأخرین الحاکم اـه وغيره بعوننا من الحديث المرسل هو المتصل باسناد مرفوع. يعني جمعه بين التعريفين - [00:10:06](#)

المسلم اذا كان متصل اسناد من اوله الى منتها ومرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ارشدك الله ان توقف على

جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها تنبه عليها توقف - 00:10:28

او توقف آآ او يعني هو يريد ان تكون من الفعل الثلاثي ليش مال من الرباعي اذا كان لا تقل اوقف يوقف لان هذه لغة رديئة وقف تستعمل من الثلاثي سواء كان متعديا او كان لازما - 00:10:51

قال الله تعالى وقفهم انهم مسؤولون. متعددي ثلاثة لم يقولوا وقفوهم لذلك ونبه عليها هنا انها تكون من مضاعفة ثلاثي وقف ما بين مجهول واردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها لك في التأليف - 00:11:21
بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عن ما له قصدت من التفهم فيها. التكرار يكثر يعني هو كرر من طبيعة الحال انه كرر المسلم ايضا. لكن لم يكرر تكرار - 00:11:45

اـ المـكـثـرـ الـكـثـيرـ يـعـنـيـ كـرـرـ عـنـدـمـاـ دـعـتـهـ الحاجـةـ إـلـىـ التـكـرـارـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ الـحـدـيـثـ بـاسـنـادـ ثـمـ يـأـتـيـ بـاسـنـادـ أـخـرـ لـيـكـفـيـ اـحـيـاـنـاـ حـدـيـثـ
بـاسـنـادـ الـأـوـلـ بلـ يـرـدـفـ ثـلـاثـةـ وـارـبـعـةـ اـسـبـعـ اـخـرـ لـفـائـدـ - 00:12:01

ماـ لـمـ تـمـتـ اـلـتـابـعـةـ مـاـ زـيـادـةـ لـفـظـ يـعـنـيـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ لـتـكـرـارـ فـائـدـةـ وـالـاـ هـوـ قـدـ تـبـرـأـ مـنـ التـكـرـارـ وـكـانـهـ اـذـ كـرـرـ لـنـاـ حـدـيـثـاـ لـابـدـ اـنـ
يـكـوـنـ التـكـرـارـ لـغـرـضـ - 00:12:25

وـهـذـهـ الـمـزـيـةـ يـعـنـيـ اـخـتـصـ بـهـ مـسـلـمـ فـيـ كـتـابـهـ بـاـنـهـ جـمـعـ الـاحـادـيـثـ اـنـ يـتـوـفـرـ تـرـطـمـ فـيـهـ شـرـطـ الصـحـةـ فـيـهـ جـمـعـ حـدـيـثـ الـبـابـ كـلـهـ فـيـ
مـوـضـعـ وـاحـدـ لـاـ يـوـجـدـ اـذـ كـانـ الـحـدـيـثـ مـتـعـلـقـ - 00:12:46

بـسـجـودـ السـهـوـ مـثـلـاـ كـلـ مـاـ يـرـوـيـهـ مـنـ الـاحـادـيـثـ التـيـ هـيـ مـتـعـلـقـةـ بـالـسـهـوـ يـذـكـرـهـاـ فـيـ بـاـبـ سـجـودـ السـهـوـ لـاـ تـقـولـهـاـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ فـيـ بـاـبـ
الـحـجـ وـالـاـ فـيـ بـاـبـ اـهـ الزـكـاـةـ وـلـاـ فـيـ بـاـبـ الصـيـامـ - 00:13:12

كـمـ يـفـعـلـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـبـخـارـيـ يـعـنـيـ كـتـابـهـ كـتـابـ نـفـيسـ مـنـ حـيـسـ الـفـقـهـ وـالـاسـتـبـاطـ الـذـيـ اـصـطـنـتـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ تـقـسـيمـ الـاحـادـيـثـ
وـتـوزـيـعـهـ عـلـىـ الـاـبـوـابـ وـتـجـمـعـنـ لـحـدـيـثـ الـبـخـارـيـ يـذـكـرـهـاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـينـ مـوـضـعـاـ - 00:13:28

كـلـ مـرـةـ يـسـتـبـنـتـ حـكـمـ بـهـ الـحـدـيـثـ وـيـجـعـلـهـ عـنـوـانـاـ حـيـثـ الـقـارـيـ يـسـتـفـيدـ فـائـدـةـ وـهـوـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـسـتـدـلـ بـهـ فـيـ هـذـهـ
الـجـزـئـيـةـ مـثـلـاـ حـدـيـثـ فـاطـمـةـ بـنـتـ قـيـسـ لـيـطـلـقـهـاـ زـوـجـهـاـ ثـلـاثـاـ - 00:13:51

يـكـوـنـ ذـكـرـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ عـشـرـ مـوـضـعـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـفـيـ كـلـ مـرـةـ يـسـتـبـنـتـ مـنـهـ حـكـمـهـ هـذـهـ فـائـدـةـ عـظـيـمةـ يـاـ طـلـبـ الـعـلـمـ
فـكـلـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـحـكـامـ الـاـسـرـةـ تـقـرـيـباـ وـرـيـماـ حـتـىـ بـغـيرـهـ - 00:14:13

الـمـسـائـلـ تـجـدـ الـبـخـارـيـ اـسـتـبـنـتـ حـكـمـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ وـبـوـبـ لـهـ بـاـبـاـ هـذـهـ مـيـزةـ مـمـتـازـةـ بـالـبـخـارـيـ لـكـنـ تـحـتـاجـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـعـنـاـيـةـ بـحـيـثـ آـآـ
يـتـمـ النـفـعـ مـنـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ كـنـ طـالـبـ تـيـقـظـوـ تـنـبـهـوـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ اـنـ يـتـابـعـ وـيـلـاـحـقـ الـاـبـوـابـ - 00:14:27

يـعـنـيـ بـسـبـبـ هـذـاـ تـقـسـيمـ الـوـاسـعـ الـكـبـيرـ حـتـىـ كـبـارـ الـائـمـةـ فـانـ خـفـيـتـ عـلـيـهـمـ اـحـادـيـثـ الـبـخـارـيـ يـنـفـونـ يـقـولـ لـيـسـ الـبـخـارـيـ مـعـ اـنـهـ
مـوـجـودـةـ مـثـلـاـ مـاـ يـسـتـدـرـكـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاضـعـ - 00:14:53

حـدـيـثـ اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـعـلـىـ الـأـلـ مـصـلـيـتـ عـلـىـ الـأـبـرـاهـيـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ وـعـلـىـ الـأـلـ مـحـمـدـ بـارـكـتـ
عـلـىـ الـأـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ الـأـبـرـاهـيـمـ بـعـضـهـمـ قـالـ لـيـسـ فـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيدـ. كـلـهـ مـاـ فـيـهـاـشـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ - 00:15:10
لـاـ اـمـكـنـ ذـكـرـتـ فـيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ مـوـضـعـ وـاحـدـ مـصـعـبـ مـنـ سـنـةـ يـتـبـهـ فـيـ كـلـ مـوـضـعـ لـكـلـ لـفـظـ بـحـيـثـ يـعـرـفـ الـزـيـادـةـ فـيـ كـلـ آـآـ اـسـنـادـ عـنـ
الـاـسـنـادـ السـابـقـ عـنـاـيـةـ وـالـاـ رـيـماـ الـاـنـ - 00:15:26

تـعـلـمـ الـتـقـنـيـةـ اـصـبـرـ الـاـمـرـ سـهـلـ لـكـنـ اـبـنـ حـجـرـ كـانـ مـنـ ذـاكـ الـوقـتـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ التـقـنـيـةـ بـعـقـلـهـ سـعـ اـطـلـاعـيـ فـاـسـتـدـرـكـ وـقـالـ لـاـ هـيـ
مـوـجـودـةـ فـيـ بـاـبـ كـذـاـ فـيـ اـنـ اـهـ لـلـعـالـمـيـنـ اـهـ - 00:15:43

روـاهـ الـبـخـارـيـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـالـغـرـضـ اـنـهـمـ مـنـ كـتـبـ تـقـسـيمـ الـاـحـادـيـثـ وـتـوزـيـعـهـاـ قـالـ صـارـ يـعـنـيـ لـيـشـ سـمـيـ الـكـتـبـ السـهـلـةـ تـحـتـاجـهـاـ نـوـعـ مـنـ
اـهـ الـعـنـاـيـةـ فـيـ قـرـاءـتـهـاـ ظـلـ عـلـىـ نـوـمـ مـنـ الـاـسـبـابـ الـلـيـ جـعـلـنـاـ نـبـأـ بـهـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ بـسـوـرـةـ تـبـوـيـهـ وـجـمـعـ الـاـحـادـيـثـ كـلـهـ - 00:15:59
فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ وـعـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ دـائـمـاـ اـنـهـمـ يـبـدـأـوـنـ فـيـ الـبـدـاـيـاتـ بـالـاـسـهـلـ. هـذـهـ هـيـ الـسـنـةـ فـيـ نـقـلـ الـعـلـمـ وـفـيـ تـعـلـيمـ الـعـلـمـ وـهـيـ
اـيـضاـ تـوـافـقـ مـعـ النـظـريـاتـ الـحـدـيـثـةـ لـلـتـرـبـيـةـ الـاـنـ - 00:16:19

فإن ذلك زعمت مما يشغلك عن ما له قداست من التفهم فيها والاستنباط منها التطويل سيشغله ويشغل لانه هذا كان يخاطب شخص
اللي طلب منه ان يؤلف له هذا التأليف - [00:16:35](#)

وادي عادة العلماء معظم الكتب وفي كثيرون من الكتب تجد هذه المقدمات ان المؤلف يعني بعثه على التأليف ورفع من ذمته ان ناسا
طالبوه بذلك واحد من الناس واهل العلم طالبه ان يعمل تأديب في شيء معين لأنهم - [00:16:53](#)

حس ونقص في باب من الابواب او هي الكتب ربما العلم موجود. لكن احيانا الناس يحتاجون الى اه تلخيص هذا العلم والا توضيحي
والا الى يعني ان يعطى لهم بالصورة التي يستفيدون منها الاستفادة المثلثي - [00:17:13](#)

ويظنون بعض اهل العلم انه هو قادر على ذلك فيطلبون منه ان يكون تأليفه على هذا النحو بحيث اه يسد فراغ في ذلك الوقت في
عصره او في مجتمعه. فتجد في كتب كل سائر الكتب في الفقه وفي الحديث وفي غيره وغيره. انا دائما - [00:17:35](#)

المقدمة هكذا وهذه يعني لا بأس بها انسان احيانا يفطر ويكرس لا تكون همتة دائمها في المستوى المطلوب فينصرف عن العناية
باشياء ربما لو دفعوا اليها غيره وطلب منه قد يأتي بها. فهذا ايضا مسلم رحمة الله طلب منه طلب منه ان يؤلف يؤلف - [00:17:52](#)
فالقال لان اه الانشغال بالكتب الموسعة والكتب اللي لم تمتص فيها الاحاديث ولم تتقى يعني يصعب الاستفادة منها تشغله عن الهدف
الذى يريد. انت تريده مثلا الاحاديث الصحيحة في باب كذا او في ابواب معينة - [00:18:17](#)

فاما انت لم يوفر لك هذا فتنشغل باشياء اخرى كثيرة ربما لا توصل منها الى غرضك وللذى سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره
وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة - [00:18:43](#)

وظننت حين سألتني خبر مقدم واعاقبه مبتدا مؤخرا للذى سأله شكل انه يعني بعد ما تأمل وتدبره ان هذا امر حصن وفيه فائدة له
وللمسلمين وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضى لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اي اي خاصة - [00:19:03](#)

قبل غيري من الناس. متواضع قال انت صحيح انت طلبت مني هذا لاستيفيد ولكنني ظننت واعتقدت وتيقنت ان لو عزم لي في هذا
و قضى لي فيه يعني اراده الله تعالى لي. امين. الله عز وجل الامر بيده - [00:19:28](#)

فلو الله عز وجل اراني ذلك قمت بهذا الامر وفعلته فاول من استيفيد منه وانا افعله قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بذكرها
الوصف الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقاده ايسر على المرء من معالجة الكثير منه - [00:19:47](#)

ولا شك ان الاستفادة اللي يقصدها هي صفات الاخرة وليس استفاده دنيا اول ما يصيبه النفع هو ليس يعني يوظف ولا يعين
ولا يعطي به شهادة ولا لانه بيبقى بعد ذلك اثر له من الاعمال الصالحة التي لا ينقطع الثواب. وهذا هو الذي يعني ان اول ما يصيبه
نفعه هو - [00:20:08](#)

وثم قال آآ لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقاده ايسر على المرء من معالجة
الكثير منه ولا سيما عند من لا تميز عنده من العوام الا بان يوقفه على التمييز غيره - [00:20:30](#)

ايوه بان يوقفه بالتشديد هكذا. نعم. تمشي. لا يمكن ان تقول يوقفه هنا لان يكاد يوقفه من لا يريدونه ان يوقفه فلا بأس فاذا كان
الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازيد احاديث السقيم - [00:20:51](#)

وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكتار من هذا الشأن وجمع المقررات منه لخاصه من الناس من رزق فيه بعض التيقض والمعرفة
باسبابه وعلله كذلك ان شاء الله يهجم بما اوتى من ذلك على الفائدة في الاستكتار من جمعه - [00:21:15](#)

يعنى يقع على الفائدة يهجم على الفائدة يعني لما نستطيع ان نصل الى هذه النتيجة وان نجمع الاحاديث المكررة في الباب الواحد
ونستخلصها ونستخلص الصحيح وننقيها عندما نفعل ذلك نهجم على الفائدة نفع - [00:21:34](#)

على الفائز اه نصيب ما اردنا وننتفع به فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معانى الخاص من اهل التيقض والمعرفة فلا معنى لهم في
طلب الكثير. وقد وقد عجزوا عن معرفة القليل - [00:21:52](#)

ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تحرير ما سأله وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك وهو ان وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من

الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام - 00:22:09

لا في طبقات من الناس على غير تكرار لا تقسوا ثلاث طبقات وهنا لم يفصح عن الاقسام لكن هو الظاهر يعني تكلم الشرع في هذا الامر واول لم يستوفي هذه الاقسام - 00:22:27

وبحيث انه ذكر كل الصحيح ولذكر كل الحسن ولا تعرض الضعيف فهو يعني يحمل كلامه على الغالب انه عمل الى جملة غالبة من هذه حديث الصحيح المستداء هي التي اهتم بها - 00:22:45

منهم من يعتدي عليه بأنه يقول كان نيته كانت اقساما اخرى غير الصحيح محترمة المنية لكن الظاهر الكلام دائمًا يحمل على الالتباس وليس مراد التقصي وعلى ثلاث طبقات على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار - 00:23:07

على ثلاث طبقات من الناس طبقات في طبقة عادة تذكر وتطلق على الناس المتشابهون بـ اي شيء من الاشياء ذات متشابهون في الاعمار اهل صدقة واحدة متشابهون في طلب علم معين اهل طبقة مثلا تجد طبقة الفقهاء طبقات الفقهاء طبقات المحدثين طبقات النحوين - 00:23:36

لأنهم جمعوا انفسهم وتشابهوا في طلب علم واحد فـ اي وجه من وجوه الشبه يمكن ان تطلق على طبق ولذلك كلمة الطبقة ليس لها حتى عند الصحيح المحدثين ليس لها تعريف محدد - 00:24:04

زمن محدد او توصية يعني تطلقها على اي نوع من انواع التشابه حسب ما تتصالح عليه انت في المصطلح الذي تريده ان تكتب فيه فإذا اتيت ان تؤلف في طبقات المحدثين ينبغي تستبعد كل من ليس بمحدث كل محدثين يبقى تتناولهم طبقات - 00:24:24 الفقهاء كذلك اذا اردت مثلا تبحث في الطبقات لنقلة العلم قبل التدوين علم الرواية اجمل روایة كما هو معروف انتهى بنهاية القرن الثالث تلتلمية يعني هذا القرن الثاني ثم بعد ذلك دونت الكتب بعدها كما عاش نتيجة الى الرواية الشفوية لكن - 00:24:49

احـد الرواية الشفوية قال الاول والثاني الناس محتاجة الى ذكر طبقات لأن من خلال تصل الى معرفة الرجال ونقلة العلم فلان عاصي ابن وفلان عاش مع من وتعلم مع من؟ من شيخه من تلميذه - 00:25:15

رحل لم يرحل طبقات كان لها اهمية كبيرة درستها وليس كل اهـ جيل هو طبقة واحدة. احيانا جيل يبقى عدة طبقات وليس الطبقة متن عدد من السنين لاربعين سنة ولا خمسين سنة. مثل حافظ ابن حجر في - 00:25:35

تقييم التهذيب عندما اختصر كتاب وتأديب التأديب بالتقريب بعد ان كانت الترجمة موسعة اختصر في سطر وسطرين بالتقريب مكتفيـاـ بـ ذكر الاسم والاب والجـدـ والـكـنـيـةـ والـلـقـبـ والـطـبـقـةـ وـاحـيـاـنـاـ سنـةـ الـوـفـاـةـ فـهـذـهـ الفـتـرـةـ الـلـيـ هـيـ قـالـ الاولـ والـثـانـيـ قـالـ - 00:25:56 تلتلمية وتللمية وشوية قسم الى اثنـتـيـ عـشـرـ طـبـقـةـ جـعـلـ الصـحـابـةـ طـبـقـةـ وـاحـدـةـ ثـمـ التـابـعـيـنـ خـمـسـ طـبـقـاتـ ثـمـ منـ بـعـدـ التـابـعـيـنـ حتـىـ الـنـهاـيـةـ عـصـرـ وـالـرـوـاـيـةـ التـرـمـذـيـ منـ مـعـهـ فـيـ سـتـ طـبـقـاتـ - 00:26:29

فالتقسيم اصطلاحـيـ بحيث تستطيع ان تضبطـ بهـ المرـادـ الذيـ تـريـدـهـ لاـ تستـطـيـعـ انـ تـقـولـ الطـبـقـةـ هيـ تعـنيـ الطـالـبـ عنـ شـيـخـهـ لـابـدـ انـ يـمـوتـ الشـيـخـ باـشـ يـزـيدـ طـبـقـةـ اـخـرىـ وـالـاـ - 00:26:52

عمرـهاـ اـربعـينـ سنـةـ مـثـلاـ وـلـاـ كـذـاـ بلـ هيـ كـمـاـ تـصـطـلـحـ معـ نـفـسـكـ فـيـ ماـ يـوـصـلـكـ إـلـىـ الـقـرـارـ الـذـيـ تـرـيـدـهـ بـحـيـثـ تـسـتـوـفـيـ مـاـ اـرـدـتـ منـ تـحـدـيـدـ وـتـعـرـيـفـ لـلـطـبـقـةـ عـلـىـ غـيرـ تـكـرـارـ الاـ انـ يـأـتـيـ مـوـضـعـ لـاـ يـسـتـفـنـيـ فـيـهـ عـنـ تـرـدـادـ حـدـيـثـ فـيـهـ زـيـادـةـ مـعـنـىـ - 00:27:06

اوـ اـسـنـادـ يـقـعـ الىـ جـنـبـ اـسـنـادـ لـعـلـةـ تكونـ هناـ هـنـاكـ التـكـاعـدـ التـكـرـارـ لـيـسـ هـكـذـاـ بلـ تـكـرـارـ لـزـيـادـةـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ يـضـيـفـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـالـاـ هـذـاـ اـسـنـادـ هـذـاـ يـعـطـيـ فـائـدـةـ لـانـ الـحـدـيـثـ وـارـدـ مـنـ عـضـوـ الـطـرـقـ لـيـسـ هـوـ حـدـيـدـ فـرـدـ اوـ - 00:27:30

اـذـاـ كـانـ مـتـىـ اـرـيـ باـسـنـادـ هـنـاـ يـلـيـساـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـعـلـيـاـ مـنـ الصـحـةـ الضـبـطـ فـدـاـ حـدـيـثـ اـخـرـ اـيـضاـ يـكـوـنـ فـيـ اـهـ مـسـتـوـيـ لـيـسـ فـيـ الـحدـ

الـاـعـلـىـ لـمـ يـنـضـمـ اـلـاـوـلـ اـبـقـىـ اـعـطـيـنـيـ مـعـنـىـ الصـحـةـ لـانـ الـحـدـيـثـ هـوـ مـعـلـومـ حـبـنـ يـكـوـنـ صـحـيـحاـ لـذـاتـهـ وـيـكـوـنـ اـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ - 00:27:52

صـحـيـحاـ لـغـيـرـهـ صـحـيـحـ لـلـصـحـيـحـ لـذـاتـهـ وـمـاـ تـوـفـرـ فـيـهـ شـرـوـطـ الصـحـيـحـ اـتـصـالـ السـنـدـ وـنـقـلـ العـدـلـ الضـابـطـ عـنـ مـثـلـهـ لـوـسـائـلـ تـوـدـدـ مـنـ غـيـرـ

علة ولكن احياناً ما يكون الشواهد في درجة علياً من الضبط - [00:28:21](#)
او يكون اسناد له وكرها صحيحاً لكن في ارسال خفي في انقطاع فيأتي بأسناد من وجه آخر والحين فيه متصل ومصرح بالسماع بـ [00:28:40](#)
فيكون هناك اسناد آخر صرخ فيه هذا المدرس في السماء فتنتفي العلة بعد ذلك معاشر يبقى فيه شبهة ولا تهمة في هذا الحديث هذا في تدليس فهذا هو الغرض من التكرار - [00:29:03](#)

لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام ما يبقى ليس فقط وتكرار لا يسمى تكراراً في الواقع. لكن عندما تأتي بحديث بـ [00:29:18](#) اسناد والاسناد يمكن أن تكون فيه علة تدليس أو
ثم تأتي بـ [00:29:38](#) اسناد آخر في تصحيح بالسماع الواقع كأنك تأتي باحاديث ثانية لأن الحديث هذا أصبح معلوماً وكذلك من حيث المتن هذا الحديث في زيادة لفظ تقييد مطلق أو يعني إضافة شرط أو - [00:29:59](#)

حذف جملة وإضافة وكذا هذا المعنى الموجود في الحديث الآخر وغير موجود في باول الواقع لا يسمى تكراراً وإنما يسمى هذا حديثاً آخر. كأنك أنت أضفت حديثاً ولذلك بعض الناس يرجمون هذه حتى تكرارها يرجمونهم - [00:30:19](#)
لأنه في الواقع وإن كان هو تكراراً للوجه لكن فيه إضافة معنى جديد وحديد جداً من وجه آخر فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة أو إن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن - [00:30:37](#)

فصل الحديث عن الحديث هذا يأتي في الكلام يعني هل يجوز للإنسان أن ينجز الحديث ثم يلي الجزء في موضع آخر ثم جزء ثالث في مكان آخر يفصله يرويه مفصلاً لا يرويه عن التمام وعلى الكمال - [00:31:00](#)
أو المسألة فيها خلاف بين العلم وهي مبنية بعضهم يبنوها على مسألة الاختلاف في رواية الحديث بالمعنى هل يجوز أن يرى الحديث بالمعنى أو لا يجوز لأكثر المحدثين على جزءه بالمعنى إذا كان من الشواهد متقناً - [00:31:53](#)

يستطيع أن يأتي بالغرض ثم بعد ذلك أنه لما يكون كلامه وأفيا تماماً لأن حفظ اللفظ بذاته ربما كان متعدراً بصورة كاملة بحيث الإنسان يقول لا استطيع أن أزيد حرفاً ولا انقص حرفاً من حيث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)
كان فيه مشقة كبيرة ولذلك الكثير من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ابن مسعود غيره إذا روى الحديث وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقبه بعد ذلك و - [00:32:37](#)

وتهزّ أصابعه هزة واحمر وجهه وقال يعني عقب الحديث أو نحو هذا أو شبيهاً من هذا أو نحو هذا أو شبيهاً من هذا أنه لا أحياء لا يستطع كما قلنا أن يفي بارصاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بحروفها - [00:32:06](#)
لكن جملة عامة المحدثين للإنسان إذا كان الشواهد يعني قادر على الاتيان بالمعنى وله معرفة بالسنن الحديث بالمعنى يجوزونه ولكن حتى مع الخلاف في الحديث رواية الحديث بالمعنى هل يمكن الشواهد أن يروي جزء الحديث في مكان ثم يروي جزء آخر في - [00:32:23](#)

مكان آخر والا بد كل ما يريد أن يكرر شيء من الحديث كرهوا كله يعني من أوله لآخره فمنهم من يمنع رواية الجزء ومنهم من يجوزه الصحيح ان الجواز بشرط - [00:32:47](#)

الا يكون الجزء المفصل لي علاقة باول الحديث في مكان آخر لا يكون مرتبطاً به معلقاً به بحيث أنه لا يفهم الا بضميمته الى الاول. اذا كان لا يفهم الا بضميمته الاول فلا يجوز تقطيعه - [00:33:08](#)

وكذلك إذا كان الشواهد يخشى عليه أن يتم لهم إذا روى الحديث مجزأً يتم لهم في الموضع الاول أنه نقص في الحديث واتى به على غير وجهه ويخشى أن يتم لهم في الموضع الثاني أنه أيضاً اتى باختصار الحديث ولم يأتي باوله. إذا كان يخشى من هذا تتوجه هذه التهمة - [00:33:27](#)

فالناس إليه فلا يجوز له أن يفعل ذلك لأن ربما ذلك يقدح في مروياته وتطرح كلها من أساسها مع أنها صحيحة وثابتة أما إذا لم يخشى هذا فالقطع الصحيح أنه جائز - [00:33:53](#)

لكنهم الان حتى بهذا الخلاف هم يتكلمون على الرواية الشافهية لا يتكلمون على يعني التأليف تاليف لا خلاف انه جائز يعني خلاف هذا لا يجي مثلا في تقطيع البخاري - 00:34:11

ل الحديث في كتابه الى في كل باب يذكر جزءا من الحديث هذا لا يوجد خلاف فيه وانما للخلاف في رواية الشفهية لما تريد ان تروي حديث ليس هو موجود قبل ان تدون الكتب - 00:34:31

لن تروي الحديث فهل يجوز لك ان تروي جزءا منه لغيرك لا او لا يجوز؟ هذا هو اللي فيه التشدد وفيه التحول حتى انهم قالوا لا تستطيع اذا اردت مثلا - 00:34:46

عندك حديثان مكرران تجد مثلا يأتينا في صحيح مسلم يذكر اسناد ويذكر حديثه ثم يذكر اسنادا اخر ولا يذكر متنه. يقول نحو هذا فهل يجوز لك ان تأتي بالاسناد الاول - 00:35:02

ل المتن الآخر الذي قال لك او نحو هذا او لا يجوز قولان الاسناد الاول يبقى للحديث الاول والسؤال الثاني يبقى الى الحديث الثاني لا تخلص نادي اهل الحديثين بالحديث الآخر حتى ولو كانوا بنفس المعنى عندما يقولوا نحو هذا - 00:35:28

وذاك حفاظا ان تبقى السنة محفوظة كل متن ما تصير ان تدعى ان هذا المتن مروي ولو هو بنفس معنى اسناد الحديث الاول لكن لا تستطيع ان تضع له اسناد الحديث الاول - 00:35:49

لابد ان تنتهي عليك ان ترويه باسنادك لا باسناد غيره هذا من ايها؟ التحوط والتشدد في نقل السنن بحيث ما تقلبش كان يأتي هناك من العلال ومن انواع الحديث الضعيف - 00:36:05

وقلب القلب قلب الاحاديث قلبي اسانيد او قلب المتن احيانا تقلب اسم شخص او تقلب اسناد حديد زي ما حدث بخاري رحمه الله انما قدم بغداد. تجمع له اهل بغداد - 00:36:28

ورجل يختبروه لانه كل انسان يأتي غريب كل بان فيها علماء لا يسلمون انفسهم هكذا من اول مرة لابد ان يعرفوا ماذا كان هو مؤهل اهل العلم حتى يجلسوا اليه وينتفعوا به او - 00:36:46

فلما علموا به جمعوا منه شخص من اهل العلم منهم طلبة العلم وكل واحد اعطوه عشرة احاديث واعلنوا عن موعد يجتمعون فيه يسمى فيه العلماء والمسجد العلم وطلبة العلم وجالس البخاري - 00:37:02

واعطوا لكل واحد عشرة احاديث قلبا اساليبها قد افاد يعطي المتن يعطي اخر. هذا يعطي لحديث اخر كل واحد يقلب عشرة احاديث لا يجعل الحديث مع اسناده وانما يجعل الحديث مع اسناد اخر - 00:37:24

فبدأوا بالاول صار يقرأ قالها الحديث الاول فسألة البخاري عنه فقال لا اعرفه الثاني قال لا اعرفه. الثاني قال اعرفه. كمل عشر ويقول لا اعرفه حتى صار الناس ينظرون بعضهم الى بعض - 00:37:45

أهل العلم يقولون ربما الرجل فهم والاغبياء يقولون يا رجل هذا متعلم وجاء عندنا الى اخره لما اكملوا المئة كل واحد قلب الحيز نتابعو البخاري لا يزيدهم على لا اعرفه - 00:38:01

ثم بعد ذلك ناداهم نادي الاول فقال اما العشرة الاولى التي قرأتها فصوابها كذا وببدأ باول حديث وارجعه الى اسناده ثم تاني وارجعه الى اسناده وكل هكذا حتى اكمل البيئة - 00:38:17

ثم عليك سلموا له فهذا القلب الناس يتحرزون منهم لانهم اعلام الضباط حتى احيانا ربما لا يؤتف المتن قد لا يؤتف المتن لان الرواوى وهم وقلب اسم بدل اسم لكن احيانا هو هو الا في حد ذاته هو هو علة. انتقل باسم بدل الاسم هو في حد ذاته الا - 00:38:32

لكان هذه العلة احيانا تؤثر في المدح واحيانا لا تؤثر في المدح مثلا حديث عبدالله بن عمر البیغان بالخیار ما لم يتفرقوا بیرویه يعلى ابن عبید عن سفیان الثوری عن عمرو بن دینار عن عبدالله بن عمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال البیغان بالخیار - 00:38:57

جعل ابن عبید ثقة لك هكذا روى الحديث في علة بدل ورواه عن سفیان عن عمرو بن دینار الحفاظ والائمه اصحاب سفیان كل مروان عن عبدالله بن دینار - 00:39:26

فهو هذه علة في ذمة الحديث لا شك فيها لانه وان كان ثقة ما دام خالف العزم الكبير ما الثقات فهذه علة وهذا يعز جدود حسب

تعريف الشاذ وبعضاً من نكارة - 00:39:52

لكن هذه العلة لم تؤثر في متن متن ثابت لانه ثابت لا شك في ذلك. حديث صحيح فالشاهد ان الهلل او شذوذ او النكارة احياناً تكون في المتن ولا تؤثر في تكون في السدد ولا تؤثر في المتن - 00:40:08

واحياناً تكون في المتن فتؤثر في المتن في تلك الرواية فقط لكن حبيبي يكون مروي من طريق آخر صحيح حياً بوه ثابت لكن تبقى العلة متعلقة بالروايات مثلاً من آآ ايضاً ما يتعلق بالسند ما روي عن ما لك رحمة الله - 00:40:25

الله انه في حديث آآ اسامة ابن زيد اه لا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم يرويه مالك عن الزهرى عن حسين ابن علي اه عن مالك قال عمر ابن عثمان - 00:40:49

عن عمر ابن عثمان لكن سأله حفاظ الأئمة ضبطوها اختلاف في ضمة فقط انظر إلى الضبط في هذا العلم اعتبرني به اتي به الجهابدة النقاد الخلاف هو في تشكيلاً حرف هل هو مضموم والا مفتوحة؟ العين من عمر هل هي مضمومة ولا مفتوحة - 00:41:21

مالك رواها مضمومة قال عمر بن عثمان شايل حفاظ كلهم روى عمرو ولذلك كان هذا وهم من ما لك فدي الا في رواية مالك عدوها شاذة لكن لا تؤثر في المتن ثابت - 00:41:48

لا شك في ذلك وهذا يسوقنا إلى معرفة مسألة الشذوذ والنكارة الواردة في في تعريف الحديث الصحيح من غير شذوذ ولا علة تكلموا ناس في الشذوذ الموت ده المراد بالشذوذ لانه في اشكال حتى عند الأئمة ابن الصلاح ابن حجر والجماعة اللي اتكلموا في الموضوع هذا - 00:42:09

اورد عدة اعترافات على المسألة ما المراد بالشذوذ اذا كان الشذوذ زي ما اطلقوا بعض المحدثين يطلقوا على حيث تفرد به راوي واحد عرفة بثلاث تعريفات تقريباً هو من فرد به الراوي - 00:42:32

اذا فرض راوي بحديث لم يروي الا عن طريقه فهذا يعد شاهداً منهم من يقول هو تفرد الثقة واللي حققه ابن حجر في النخبة وغيره من المتأخرین ان الشاب هو ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه ومن هو اكثر عدد من - 00:42:53

خالف بينه وبين المنكر هو ما خالف فيه الضعيف الثقة حديث ضعيف يروي فيه راوي ضعيف يخالف ماروه الثقات فهذا ليس منكر هذه علة تجحديت غير صحيح وعندما نقول ايضاً الشذوذ هو مخالف الثقة لمن هو ثق منه اكثر حفظاً ينبغي ان تكون ايضاً علة - 00:43:15

والحديث ما ينبغي ان يعمل بهذه الرواية الشاذة بل يجب ان العمل بالرواية الأخرى هي الصحيحة وهذه لا تكون صحيحة عندما نعرف الشاب والمنكر بها التعريف يبقى التعريف الصحيح يسلم لنا - 00:43:41

من غير شذوذ ولا علة يعني لا يخالف فيه الثقة منها اوثق منها ولا يكثر حفظها ولا يخالف فيه الضعيف الثقة هذا الشوط لا بد منها في تعريف الصحيح - 00:43:57

لكن لو عرفنا الشاب هو ما تفرد به الراوي فهذا لا يمكن ان يتم الكلام لما يتكلم يقول لكن عرفت انت الشاهد هو ما تفرد به الراوي لا يمكن آآ ان يكون هذا مخالف للصحيح الراوي قد يتفرد وهو ثقة - 00:44:08

والحديث تكون صحيح وذاك الحديث الذي بدأ به البخاري في الصحيح انما الاعمال بالنيات واحد فرض لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر ابن الخطاب ولم يروي عن عمر الا علقم ابن وقارث - 00:44:35

ولم يروه عن علقم الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولم يروي عن محمد ابراهيم الا يحيى بن سعيد في اربع درجات هو حياة فرد ثم انتشر حيث عن يحيى ابن سعيد - 00:44:51

فلو عرفنا الشاذ بأنه الشاذ هو ما تفرد به الرأي معناه حديث غير صحيح معناه الكلام لا يسلم ثم بعد ذلك يدعى اشكال اخر وهو انه يقولون اذا حديث روي - 00:45:08

آآ موقوفاً ورؤيا مسندة ورؤيا مرسل ورؤيا مسنداً وكان الذي اسند ثقة الثقة ويعلم بها لكن نفرض ان الذي خالف الثقة من هو اوثق منها ويكون يعمل به معنى لو بناده في التعريف - 00:45:24

ان الشاذ هو يعني اه لابد اذا كان الثقة يخالف غيره ويقول الحديث غير صحيح ماذا لا لا يتمشى مع التطبيق العملي لما عليه كثير من المحدثين لانه عند الاختلاف في الارسال وفي - 00:45:46

ولذلك الاسلم في المخرج من هذا ان المراد بالشذوذ في تعريف الحديث الصحيح هو النكارة. لا يفرقون بين المنكر والشاهد تفريق 00:46:11 بين الشأن والمنكر اذا فرقنا بينهم باحدى هذه الصفات - 00:46:11

فتعریف الحديث الصحيح دايما يكون وارد اشكال عليه لكن اذا كان قلنا مراد في من غير شدود ولا علة وهل بالشذوذ هو ما يراد في المنكر وهو الذي خالف فيه الضعيف الثقة فيبقى بعد ذلك يسلم الحد من اي ارادة من اي اعتبار - 00:46:29 ملزم الراوي انه هو من الصعب هذا انك انت الان تستطيع ان تحدد باي اي الاحاديث آآرويت بالمعنى وبنص لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الصحابي - 00:46:49

الامر لانهم لم يتزموا بهذا لو كان عندما رویت الاحادیث بالمشافهة الراوی كان يتلزم بهذا يقول انا رویت بالمعنى او انا آآرویت بالنص النصر نخرج من هذا الاشكال لكن هذا غير وارد - 00:47:12

والمحدثون هم ايضا على قسمين وربما اکثر منهم من كان يقيّد باللفظ الذي رواه حتى لو كان ملحوظا ليرحم كان منهم متشددون اه كانوا لا يتساهلون في الحرف لا بزيادة ولا بنقصان - 00:47:33

وبين ما كان يتتساھل في هذا ويقول اذا لحن الراوی فلا تلحن لان النبي صلی الله عليه وسلم لم يلحن فال موضوع الان لا يتميز لك وهذا هو السبب في هل - 00:48:00

آآ يستشهد بالحديث عن اللغة ولا لا يستشهد لان لو علمنا ان هذا الكلام كلام الصحابي فلذلك حين نستشهد بقول جاهلي من باب اول نستشهد قول الصحابي لكن يجعل مسلا محل نزاع بين النحويين - 00:48:15

وعدم الوثوق بان هذا اللفظ مش من المولدين او من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم هذا موضع الاشكال بخلاف القضية ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته ايش ولكن تفصيله ربما عسر من جملته - 00:48:31

فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك اسلم فاما ما وجدنا بدا من اعادته بجملته في من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى الى للضوء لا يكرر الا اذا اتي ذلك حاجة. التزم بهذا - 00:48:54

فاما القسم الاول فانا فان نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوه واتقان لما نقلوا لم يوجد في روایتهم اختلاف شديد. ولا تخلط فاحش. واتقان الایه؟ لاما نقلوه. ايوا. واتقان لما نقل - 00:49:14

قالوا لم يوجد في روایتهم اختلاف شديد ايوا يعني الاختلاف القليل مغفو عنها موعدها يريد يصلنا الى قضية وهي مهمة جدا لانك لا تستطيع ان تحكم على روایة الراوی الا اذا عرضت روایته على روایة الاخرين - 00:49:39

يعني كان علم الحديث بحيث تصل الى اطمئنان بان هذا الحديث هو صحيح ومن كلام رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يتتصور عليهم متتصورون او يضعه الوضاعون لابد ان تأخذ حديث هذا الراوی على حدة ثم تعرضه على كل محفوظاتك مما روی الائمة - 00:50:01

فكانت تريد ان تدخله في المنظومة فاذا كان وجدت هذا الحديث نفرت منه المنظومة كل الحفاظ وكل الائمة عندما يعرض عليهم الله فيقول ما في حد يقول حديث فاذا كان هذا حصل من الرأي مرة او مرتين او ثلاثة لا يقلح ولا يضر القليل لان ما في انسان يسلم من الخطأ ومن الوهم - 00:50:28

لكن اذا كان كثرة هذا الخطأ صار يروي الراوی ما لا يرويه الناس طحس وكثير الغلط في كلامه. فخش خطأه وكثير غلطه هذا يبقى من قبيل حديث المردود لا يقبل - 00:50:51

ليس حتى من الضعيف اللي اذا كان الانسان اشتهر بالغلط كل ما يعرضوا حديثها على حديث الناس والعلماء يرجوهم مخالف لهم فيصنفون حديث غير مقبول. وذاك الحديث المردود هو اما ان يكون فيه كذاب معروف بالكذب - 00:51:09

او متهم بالكذب او فيه راوي كثراً غلط وفحش خطأ هادي ثلاثة معايير اذا وجدت في الراوي ف الحديث غير مقبول لكن من كان الحديث غالبه صحيح واحياناً يحصل من الخطأ في الغالب يوافق الائمة. كيف كيف صحيح؟ كيف نعرف حديث صحيح - [00:51:28](#)
يعني بعض الرواية وجدنا فيها كلام مثلاً من الأئمة المتقدمين النقاد يحيى بن معين احمد بن حنبل علي بن المديني مالك بن ال شعبة. هل نتكلم فيه الرواية الذين عاصروهم وحدوهم لنا ما عاش في يدنا عنا اشكال فيهم. لأنهم ما قالوا في انسان انه ثقة الا لأنهم صبروا حديثه واتبعوه - [00:51:53](#)

لكن هناك اعداد كبيرة جداً اما الكلام مختلف فيها ما هوش على نسخ واحد منهم من يضعف ومنهم منهم كذا. وهناك اناس الكلام فيه قليل. كيف تصفيات تصل الحديث من هو - [00:52:17](#)

يدخل الباب الصحيح المقبول او المردود. لا تستطيع ان تصل الى هذا الذي عرض حديثهم على احاديث الناس الاخرين الثقات اللي عرفنا انهم ثقات فإذا وجدناك حديث مروي مثلاً في باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. نعرضه على حديث المروية حديث - [00:52:34](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نجدها ماشيء معها ما في حد يعني خالف لك يجي واحد ويأتي بصفة مخالفة للحديث رواه الناس وينفرد بها تبقى هذي نقطة اه سلبياً لهذا الراوي فإذا كثر منه شيء من هذا القبيل بعد ذلك يحذف حديثه - [00:52:52](#)

فاما القسم الاول فانا فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد في روایتهم اختلاف شديد ولا تخلط فاحش - [00:53:17](#)

كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبيان ذلك في حديثهم فإذا نحن تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس اتبعناها اخباراً يقع في اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان - [00:53:33](#)

كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد وليث ابن ابي سليم واضرائهم من حمال الاثار ونقل الاخبار. عطاء هو - [00:53:49](#)

ثقة ولكنه افترض لآخر لكن يزيدنا بزياد وليث يصيب مصنفين في الضعفاء لكن هو هذه من الاشياء اللي اخذت متى على مسلم انه التزم بالصحيح لكن نجد في بعض رواة اسانيده - [00:54:11](#)

من هو منتصف ضعف مثل هؤلاء اجابوا عنه بالقول انه لا يأتي بهم في الاصول لا يأتي بحديث اه ليث ابن سليم والا بالزبير المكي والا الى من غيره من - [00:54:29](#)

انه حكم عليه بالضعف لا تبي في الاصول يأتي بها في المستوى المطلوب للتوفيق فيه الصحة ثم يأتي بهذه الاسانيد في المتابعات وفي الشواهد وذلك لا يضرهم. واعطى ابن السائب هو ثقة - [00:54:45](#)

لكنه اختلط والبخاري ومسلم في الغالب يرون عنه آآ يأخذون من رواة الذين رروا عنه قبل الاختلاط وهم سفيان الثوري وشعبة يعني هذا كل رواية عن عطا من سفيان او شعبة فهي قبل اختلاطه - [00:55:03](#)

ولكن سعي الناس الاخرين يقول غير شعبة وسفيان الناس لما رروا عنهم بعض الاختلاط او لا يعرف قبل وبعد اللي هو يميز المؤلف او المتفق مثل البخاري ومسلم عندما يروي حديث - [00:55:25](#)

احد الشيوخ اللي حصلوا اختلاط يبقى له قدرة على ان يعلم بأنه يتبعه في الرحلات ومتى حدث الراوي اه تلميذه بهذا الحديث في المكان الفلاحي في الوقت الفلاحي وفي العصر الفلاحي فمن خلال التتبع يعلمون بان - [00:55:47](#)

اه الذين اخذوا احاديثهم رؤوه عنه قبل ان يختلف ضابطين وقت الاختلاط ومكانه وعمره الى اخره فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين. فغيرهم من اقرانه من عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية - [00:56:07](#)

يفضلونه في الحال والمرتبة لأن هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وحصلة سنية الا ترى انك اذا وزنت هؤلاء الثلاثة الذين سميوا بهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور ابن المعمري وسلامان الاعمش - [00:56:27](#)

واسمعيل ابن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند اهل العلم بالحديث في ذلك.

وعلاهم منصورون وعلى هؤلاء الثلاثة هي ذكرها مع انهم كلهم في المرتبة العليا من الضبط حتى ان الاعمش كان يلقب المصحف
بكثرة حفظه - 00:56:45

وقالوا عنه كان يضيق بالناس وعلمه كثير ولا يجد احيانا متنفسا للنفس لانه لا يحب الناس والناس لا يحبونه فكان قالوا كان يجلس
دا شاته فيحدثها يعني له علم ايش قال الكبير؟ اه يبلغ به الناس يحدث نفسه بنفسه ويجلس يشاء ويحدثها - 00:57:06
فهم في الدرجة العليا ولكن اعلاهم هو منصور بن معتمر ولذلك يقول ابن المدينة اه اذا حدثك ثقة عن منصور فاما يديك ولا تزيد
نهائي ما عادش تبع تبعنا. كانوا يسمونها القدر - 00:57:38

يعني هو الميزان بالإضافة الى العلم والعبادة والزهد طالما ستبين عاما ستبين عاما ووصايا واتقوا الله ويعلمكم الله لا شك عند اهل
العلم بالحديث في ذلك للذى استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسماعيل - 00:58:01
واتقانهم لحديثهم وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفي مثل مجرى هؤلاء اذا وزنت بين الاقران كابن عون وايوب
السختيان مع عوف بن ابي جميلة واعشت الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين - 00:58:26
هؤلاء قالوا اه او موضة يتكلم فيها على القاب الناس المحدثون يذكر الناس بالقابهم للتعریف بهم ايا كان لقب لا يترجون في ذلك
السختيان لانه كان يبيع الجلود بالاعجمية سقيان الجن - 00:58:49

فالجلاد يبيع الجلود يعني والاعمش وصف للعين وكانوا يسمون الناس باسمائهم لا يعني يحررون في ذلك وهذا يخرج عن الغيبة
المحرمة فسموا الاعرج والابرض والمفلوج والاعور والاعمى الالقاب اللي موجودة فيه يعرفوا بها - 00:59:13
وسم الناس باسماء امهاتهم ما لكن هذا كله لا يدخل من باب الغيبة المحرمة لانه لغرض شرعى صحيح وكانوا يكتفون بالقدر الذي
يحتاجون اليه في هذا الامر الى ليذكر الانسان بهذا الاسم الذي لا يحبه صاحبه من اجل - 00:59:37
ان نفسه تشتتهي ذلك ولانه يريد ان يتسلى بذلك ويتلذذ هذا يدخل في الغيبة المحرمة في ان - 00:59:58
يعني لحوم العلماء مسمومة لكن اذا كان هو بقدر الحاجة للتعریف الرجل هذا لا حرج فيه ومع ذلك كانوا يتترجون ذلك ورد ان
اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها المحدثون والحكام - 01:00:19

ومن يتكلم في العرب لكن لهم رخصة لان ضرورة حفظ الدين النصر كلهم مفاسد ومصالح. الدين قائم على المفاسد والمصالح فالدين
لا يحفظ الا اذا ارتكبنا هذه المفسدة وهي مفسدة صغيرة لانها تسيء الى اصحابها - 01:00:41
لكن دول قالوا لهم مصلحة عظيمة راجحة وهي حفظ الدين بكماله لانه اذا لم تحكم على الناس ونتبعهم باسمائهم لانك لو ذكرت
انسان بغير اسمي اللي هو معروف به ولا بيشهرون به لا يعرفه احد - 01:01:03
فذكرك له في التجريح او في التعديل كعدمه لان الناس لا يعرفونه فانت تحتاج الى ان تذكره للناس بما يعرفونه بحيث اذا كان هو
كذاب الناس يتتجنبونه فاذا كان هو كذاب ذكرت بغير اسم مشهور به تورروا عن وخوف من الغيبة. ما الفائدة؟ انت اضعت الدين -
01:01:19

حفظت له حرمته وهي مصلحة خاصة بي وضيعت حرمة الدين وهذا هو السر في الله عز وجل حفظ لنا الدين وحفظ السنة وحفظ
القرآن لكم ومع ذلك كانوا مع هذا كله يتترجون بحيث لا - 01:01:40
يتتنوع ذلك الا بقدر الحاجة التي لابد منها لان يتسع الناس في الكلام في الاشخاص بل كثير من العلماء ما ادركهم الشيخ الجد
رحمه الله كان يحب الكلام في الناس - 01:02:00
ربما حتى الغيبة التي يجوزها الناس الان وذاك الغزالى في الاحياء الظالم للتحذير منا والا المجاهر بالمعصية حتى هذه الغيبة
المستثناء كان لا يحبها تحوصا لدینه وتحوص لنفسه لا يحب احدا - 01:02:17
ان يتكلم في احد مهما كانت بحق او بباطل كل خوفا من الواقع في اعراض الناس ليس كما هو الان يعني الان اصبحت قوائم كلها
على الشبكات تنشر اه يعني - 01:02:39

كذب على اوسع ابواب والقوائم في العلم والتنقيص من قدرهم بسبب وبغير سبب مجرد لهوى او للتعصب او الانتصار لمذهب وانتصار لرأيه او انتصار لشيخه هذا كله عمر مذموم محرم شرعا لا يجوز - [01:02:55](#)

نقد الذي اباح الشرع لنا وقال لهم الغيبة وبهذه الضوابط التي لابد منها لحفظ الدينام مع ذلك فهو مل آا اكبر الاثام كما ان ابن عون وايوب صاحباهما الا ان البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفض وصحة النقل - [01:03:14](#)

وان كان عوف واسعث غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم. ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه - [01:03:38](#)
فلا يقصر بالرجل العالى القدر عن درجته ولا يرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ويعطى كل كل ويعطى كل ذي حق فيه حقه وينزل منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت - [01:03:58](#)

امروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم نعم اسنده ابو داود حيث يعني مسنده ثابت يعني انا هداك را هو يذكر هذا يسمى تعليق تعليق في مسلم - [01:04:19](#)

بخاري عند كثير من الاحاديث هي معلقة وعندما قال الاحاديث الصحيحة هي الحديث المسند او الحديث المعلق الذي ذكره بصيغة التصحیح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليق في صحيح البخاري كثير ما في صحيح مسلم فهو قليل منهم ما يقول اربعة عشر حديثا واثنتا عشر حديثا منهم يقول اقل من ذلك - [01:04:39](#)

لكن في البخاري بالمئات كثير تعليق فيه وعندهم قاعدة في ذلك اذا قال البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث هو مسند واحيانا المسند في البخاري نفسه لكن يذكره في بدل غایة يذكره معلقا - [01:05:01](#)

في مكان ثم يفسده في مكان اخر بغراض مال الاختصار اي غرض من الاغراض فاذا ذكره بصيغة التصحیح فهو حديث صحيح هذه قاعدته تبع واذا فهو صحيح الى من اسنده اليه. اذا كان قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحديث الى رسول الله صحيح - [01:05:18](#)

واذا قال قال مجاهد فالحديث من البخاري لما جهد صحيح لحافة تعليق الى من علقه اليه فهو صحيح. وان طوى اسناده ولم يذكروه. ثم بعد ذلك امامك استاذ مذكور يعني - [01:05:44](#)

اما اذا رواه ببرؤية ولو يذكر والا ويقال والا بهذه الصيغة فضل يقتل احيانا يكون صحيحا واحيانا يكون ضعيفا. هذه قاعدتهم في التعليق مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم. فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول - [01:06:03](#)

صلى الله عليه وسلم فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم نقف هنا عند الحديث المتهم والموضوع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا - [01:06:27](#)